

ضوضاء البشر تبيد البرمائيات والطيور والزواحف

دعا علماء بريطانيون إلى التعامل مع ضوضاء الإنسان على أنها "ملوث عالمي كبير"، بعد أن اكتشفوا أن الأضرار الناجمة عن الضوضاء التي يسببها البشر أكثر شمولية في تداعياتها مما كانت قد كشفتها الأبحاث العلمية، حيث تبين أنها من بين أسباب نفوق أنواع عديدة من الحيوانات من بينها البرمائيات والمفصليات والطيور والأسماك والثدييات والرخويات والزواحف.

باريس - كشفت دراسة جديدة نشرت الأربعاء أن الضوضاء التي يتسبب فيها البشر تؤثر على أنواع عديدة من الحيوانات من بينها البرمائيات والطيور والأسماك والثدييات والزواحف، حيث أكدت الدراسة أن ضوضاء الناس يجب أن تعامل على أنها "ملوث عالمي كبير". وكانت دراسات علمية سابقة قد حذرت من التأثيرات السلبية لضجيج الإنسان على البعض من الحيوانات. ونشرت الدراسة، التي أجراها فريق من الباحثين من جامعة "كوينز" في بلغاست عاصمة أيرلندا الشمالية، في مجلة "بايولوجي ليترز" التابعة لجمعية "رويال سوسايتي" البريطانية.

ووجد العلماء أن "الضوضاء تؤثر على العديد من أنواع البرمائيات والمفصليات والطيور والأسماك والثدييات والرخويات والزواحف". وتنتشر الضوضاء البشرية في كل مكان في الطبيعة، من السيارات والصناعة الكثيفة إلى الطائرات التي تحلق في السماء والسفن العابرة للمحيطات التي يعتقد أن مراوحها تتداخل مع اتصالات السونار الحوتية ما يؤدي إلى التشويش عليها وجعلها تضل طريقها وتجنح إلى الشاطئ بأعداد كبيرة.

وقال المحللان هانز يورغ كونك وروغن شميدت إن القضية هي "أن غالبية الأنواع تتأثر بالضوضاء وليس بعضها فقط". وأضاف كونك "الاكتشاف المثير للاهتمام

هو أن الأنواع المشمولة تتراوح بين الحشرات الصغيرة والثدييات البحرية الكبيرة. لم تكن نتوقع إيجاد تأثير للضوضاء على كل الأنواع الحيوانية". وأشارت الدراسة إلى أن استجابة الحيوان للضوضاء الناتجة عن النشاط البشري ليست مباشرة بالضرورة، ولا يمكن وصفها بسهولة بأنها إيجابية أو سلبية. فعلى سبيل المثال، تبين أن هذه الضوضاء تتداخل مع أنظمة السونار التي تستخدمها الخفافيش للعثور على فرائسها من الحشرات ما يصعب على هذه الثدييات الطائرة التقاطها.

لكن قد يكون هذا خبرا جيدا بالنسبة إلى الحشرات التي "قد تستفيد مباشرة من الضوضاء البشرية" للنفوذ من بين فصوص الخفافيش. وقد حذر كونك من أن الصورة الكبيرة تمثل اضطرابا خطيرا للبيئة. وكتب المحللان أنه يجب البحث في التلوث السمعي وتأثيره على الحيوانات في سياق النظام البيئي، خصوصا عند النظر في جهود الحفاظ. ولفنا إلى أنه "يجب اعتبار الضوضاء شكلا خطيرا من أشكال التغير البيئي ومسببا للتلوث لأنه يؤثر على كل الأنواع المائية والبرية".

وفي الفترة الأخيرة، أدرك الباحثون في مجال الصحة والبيئة الأضرار الناجمة عن الضجيج الذي يسببه البشر وأصبحوا يدرجونه ضمن مسببات التلوث باعتبار أنه لا يختلف في المخاطر عن تلك التي يحدثها الدخان الكثيف أو المياه الراكدة أو الغابات بمختلف أنواعها. وتناولت أبحاث علمية بالتحليل التلوث الضوضائي، خاصة أنه يأتي في المرتبة الثانية في المدن مباشرة بعد تلوث المياه. ومن العوامل المسببة للتلوث الضوضائي الاكتظاظ في المدن والتطور

ضحايا ملوث عالمي كبير

الصناعي وتغير نمط الحياة في العصر الحالي. وتختلف أنواع التلوث الضوضائي ومنها مصادر الضجيج الدائمة ومنها المؤقتة كضجيج الشوارع والأماكن المزدحمة أو ورش العمل. وتتشترك هذه المصادر في التسبب بأضرار للحيوانات وللإنسان على حد سواء، إذ يمكن أن تؤدي إلى ضعف في السمع. كما وجدت الأبحاث العلمية والطبية أن الضوضاء قد تسبب زيادة خطر ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب وسوء الهضم، مما جعلها تصنف من بين أكثر المخاطر والأضرار انتشارا حول العالم.

مهرجان لحوم الخنازير لمواجهة السياحة الحلال في إندونيسيا

جاكرتا - أقام الناشط توجو سيمورانجكير مهرجانا للحوم الخنازير لمقاومة فكرة تحويل منطقة "بحيرة توبا" في جزيرة سومطرة الإندونيسية إلى وجهة للسياحة الحلال.

ووفقا لسيمورانجكير، شارك 300 ألف شخص من جميع أنحاء البلاد في مسابقات يومي 25 و26 أكتوبر الماضي لصيد حيوانات الخنازير وطهي لحومها.

وأضاف سيمورانجكير وهو صاحب مؤسسة "الوسي تاو توبا"، المعنية بتحسين ظروف المجتمعات في محيط بحيرة توبا "لقد

حقق المهرجان نجاحا كبيرا على الرغم من أنه كان مجرد استجابة تلقائية ضد جعل سومطرة الشمالية وجهة للسياحة الحلال". وأوضح أن "المهرجان ليس متعلقا بالدين، بل يتعلق بتعليم إمكانات السياحة المحلية إلى أقصى حد". متابعا أن معظم سكان المنطقة يكسبون عيشهم من العمل كمزارعين. وأنشأت الحكومة الإندونيسية وكالة جديدة تابعة لوزارة الشؤون الدينية في عام 2017 لإصدار شهادات حلال، ومنذ ذلك الحين، يمكن إصدار شهادة لكل شيء بدءا من التالجات وأجهزة الميكرويف وحتى طعام القسط على أنه حلال أو مسموح به دينيا.

وتعد إندونيسيا أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة في العالم، ولكنها أيضا موطن لعدة ديانات أخرى، فحوالي 63 بالمائة من سكان سومطرة الشمالية البالغ عددهم 15 مليون نسمة مسلمون، إلا أن أفراد قبيلة الباتاك، وهم من السكان الأصليين، التي ينتمي إليها سيمورانجكير، من المسيحيين بشكل أساسي. وقال سيمورانجكير إن فكرة السياحة الحلال في سومطرة الشمالية فكرة مثيرة للخلاف. وتابع "اعتقد أنه لا حاجة لتقسيم السكان على أساس الدين.. يوجد هنا العديد من المساجد، ويأتي أشخاص من جميع أنحاء العالم". مضيفا "إذا كانوا يريدون أن تزدهر السياحة

«يزورني» هدية فؤاد عبدالواحد للجمهور السعودي

الرياض - تالق الفنان اليمني فؤاد عبدالواحد في حفل ضمن موسم الرياض، حيث قدم مجموعة كبيرة من أغانيه، وفاجأ الجمهور بأغنية جديدة بعنوان "يزورني" من كلمات

تركي بن عبدالرحمن والحان الموسيقار سهم، وهي من أحدث أغاني اليوم الذي سيرجح قريبا. وأمتع فؤاد عبدالواحد جمهوره الذي تفاعل مع جل أغانيه بعدة مفاجات من بينها تقديمه دويتو رفقة الفنانة المغربية أسماء لنور بعنوان "ظبي اليمن"، ثم

غنى الثنائي أغنية "قالوا ترى" رفقة الفنان السعودي عبادي الجوهري. وأعرب الفنان اليمني خلال الحفل عن سعاده بالتواجد مع الجمهور السعودي بموسم الرياض ووصفه بالموسم المبهج، شاكرًا الهيئة العامة للترفيه على رعايتها واهتمامها.

وتجدر الإشارة إلى أن فؤاد يعمل حاليا على الانتهاء من أغاني اليوم الجديد، والذي يضم مجموعة كبيرة من الأغاني المتنوعة والتي تعاون فيها مع أسماء كبيرة في عالم الأغنية الخليجية والعربية، ومن المقرر أن يطرح الألبوم قريبا.



صباح العرب

سعد القرش

أين ذهبت جُلسيفته؟

كنت أغار على امرأة تشبهها جُلسيفته فراهنسي، ولا أحسن نطق اسمها قبل أن تشرح لي معناها. عام 2009، شاهدت في مهرجان أبو ظبي السينمائي فيلمها «عن إبلي» إخراج أصغر فرهادي، وحفزني على مشاهدة فيلم «كتاب إبلي»، للتشابه بين عنواني الفيلمين، وأفضل تسمية الفيلم الأخير «المسيح المسلح» لرعاية أداء ديفيدل واشنطن. وفي مهرجان أبو ظبي 2012، شاهدت فيلم جُلسيفته «حجر الصير»، إخراج عتيق رحيمي عن رواية بالعنوان نفسه نال عنها جائزة غونكور. قابلت رحيمي في المهرجان الثقافي الدولي الرابع للآداب وكتاب الشباب بالجزائر، يونيو 2011، ولو أعرف أنه سيختار جُلسيفته للبطولة، لطلبت دورا في الفيلم الذي منحها جائزة أفضل ممثلة في مهرجان أبو ظبي.

في العام التالي عرض الفيلم العراقي الكردي «بلادي الحلوة.. بلادي الصادة» بطولة جُلسيفته وإخراج هينر سليم. وبعد حفل ختام مهرجان أبو ظبي 2013، سألتها على العشاء عن معنى اسمها، فقالت «الزهرة العاشقة»، وينطق الحرف الأخير بين الكسر والفتح، «ا» لا الف ولا يا، بين «جُلسيفتي» و«جُلسيفتا». وكنت أقول: أغار على امرأة أنت تشبهينها، وشعرت بالغيرة من القبلية في مشهد حميم ينتهي به فيلم «بلادي الحلوة...» كنت جادا، وخشيت أن تسيء فهم كلامي، وتظن رأسي متقلبا بالشراب، فهنأتها سررة أخرى بالجازرة. ثم خرجت لي من كتاب «السينما الإيرانية الراهنة» للناقد السورية ندى الأزهرى، وفيه توثيق لمنع فيلم «عن إبلي» في إيران؛ لمشاركة جُلسيفته في فيلم ريدلي سكوت «كتلة من الأكتيب»، أمام ليوناردو دي كابريو. واضطرت للمغادرة، ثم عرض الفيلم بعد تدخل الرئيس محمود أحمد نجاد.

تعي إيران أهمية السينما، ومعدل الإنتاج السنوي 85 فيلما، منها «أفلام الدفاع المقدس»، والقليل فني نخوي منمر يتوجه إلى المهرجانات الدولية. وفي طهران 110 دور للعرض من 350 دارا في إيران، وتدعم مؤسسة الغارابي إنتاج الأفلام. وقال جواد شمدري معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي لشؤون السينما عام 2010 «إمام السينمائيين بمفاهيم الإسلام ضئيل ولذلك فمن الواجب توضيحها لهم. السينما الإيرانية يجب أن تكون إسلامية». والرقابة حُرمت السينمائيين على التحليل، واختيار معالجات ذكية تلمح ولا تصرح. يقول رضا سركانيان إن الرقابة تجعل صناعة الفيلم مثل «عملية تحضير ولادة طفل» يجب أن يولد «سالما».

كتاب ندى الأزهرى رحلة ممتعة في إيران، بوعي ومحبية لا تجامل. تعاطفت مع جعفر بناهي، وأحببت صدق أصغر فرهادي القائل «الدولة تعتبر الفنانين أولادها تريد مراقبتهم باستمرار». وتعترف مانيا أكبري «من الصعب أن تكون امرأة في إيران». وتأسس تهينة ميلاني على الأحلام، «في أول يوم من الثورة كنت مستعدة للموت من أجل نجاحها. أما الآن... الآن فيحققون معها لنشر صورتها في مجلة أجنبية بحجاب غير منضبط، وساق على ساق.

منزل هتلر في النمسا مركز شرطة

فيينا - سيحول المنزل الذي ولد فيه أدولف هتلر في شمال مدينة براونو النمساوية إلى مركز للشرطة، وفق ما أفادت وزارة الداخلية في البلاد، بعد سنوات من المشاحنات القانونية إذ تحاول الحكومة منع المبنى من أن يصبح مزارا للنازيين الجدد.

ففي العام 2016، أحكمت الحكومة سيطرتها على هذا المنزل الواقع على الحدود النمساوية الألمانية والذي ولد فيه هتلر في 20 أبريل 1889.

لكن مصير المبنى كان يتوقف على معركة قانونية مع عائلة غيرلينده بومر التي كانت تملك المنزل منذ ما يقرب من قرن. وانتهى ذلك النزاع هذا العام عندما حكمت أعلى محكمة في البلاد بالتعويض الذي ستحصل عليه بومر.

وستدعو وزارة الداخلية المهندسين المعماريين إلى تقديم اقتراحات لتحويل هذا المبنى إلى مركز لشرطة المدينة.



صورة اللبنانية زينب خليفة الفائزة بالجائزة عن فئة الكبار

صورة خياط من صيدا تحرز جائزة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي

دبي - فازت كل من اللبنانية زينب خليفة والعمانية وفاء عبدالمجيد بجائزة مسابقة "لحظات" التي تنظمها ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي. وتم الثلاثاء الإعلان عن الفائزين في الدورة التاسعة من المسابقة التي انطلقت في يونيو الماضي.

وقال الفائزون على المسابقة إن عدد طلبات المشاركة كان قياسيا هذا العام حيث تجاوز 50 ألف مشارك عربي. وحصدت زينب خليفة الجائزة عن فئة الكبار عن صورة لخياط مسن في أسواق صيدا القديمة.

وقالت خليفة "العم حسن خياط سارس مهنته لحوالي 40 عاما، وفي الفترة الأخيرة من حياته لم يتمكن من الخياطة بسبب ضعف في البصر أصابه". وتابعت "لكن رغم ذلك ظل العم